نصبا او جرا او جزما وهي خمسون حرفا تراها في العوامل الحرفية من الكفاية ايضا
والغرض الآن ذكر معانيها وقد جمعتها في بيتين فقلت للحرف سبع معان منه
ما عامل وزايد وهو للتوكيد او نقل او رابط ثم تخصيص وتعدية ثم الجواب كلا
ان شئت او كلي وقد تقدم لنا ذكر هذين البيتين ووعدنا بشرحهما في محلهما
من فصل الحرف وهو هذا فاقول اما قولي منه ما عمل فاشير به الي الحرف العامل
وهو ان واخواتها ونواصب الافعال وحروف الجر واحرف الجزم ونحو ذلك واما
قولي وزايد فنحو ما وقع في غير القران الكريم كقول الشاعر

يا من اذا ما اراد الله منقصة ... لسائر الخلق اجراها على يديه

زاد في البيت ما لاجل وزن البيت وان وقع مثله في القران الكريم كان توكيدا
والموكد كقوله تعالى ليس كمثله شيء اذ الكاف لتوكيد النفي ولا يجوز ان يقال في القران
الكريم بالزيادة لان الزيادة لغو واجتناب هذه العبارة في القران الكريم اولى
واما قولي او نقل فاشير الى حرف النقل وذلك نحو قولك لم يقم زيد نقلته من
الايجاب الى النفي واما قولي ورابط فاشير الى الحرف الرابط وذلك نحو قولك ان قام
زيد يجلس عمرو ربط الجملة بالجملة واما قولي تخصيص فاشير الى الحرف المخصص
وذلك نحو قولك جاءني الرجل خصصته من جنسه بالالف واللام واما قولي وتعدية
فا

١٤٣

فاشير الى الذي يتعدى الفعل وذلك نحو قولك اتيت زيدا اذ الهمزة عدت
الفعل الى مفعوله واما قولي ثم الجواب فاشير الى احرف الجواب وذلك كقول القائل
ازيد عندك فيجيبه انت بقولك نعم اجل بمعنى ها او كقولك لا والله او ما في
معنى ذلك وقس على نحو ذلك كله نصب ان شاء الله تعالى **واما الوقف**
فكثير النحويين يخطونه في اثناء الكتب او في النصف منها وكل ذلك من باب
وضع الشيء في غير محله واجود من ذلك ما وضع قريبا من الاواخر واحسن من
ذلك ما وضع في اخر الكتاب مثل هذا الذي نحن فيه اذا عرفت ذلك فاعلم ان
هو قطع النطق عند اخر الكلمة والمراد به في الاختيار ولكلامه في التغيير سبعة
سكون واشمام وروم وزيادة وحذف وابدال ونقل وقد نظمتها فقلت فيها

اذا رمت تغيير الحروف فانه ... على سبعة يأتي وخذها على الولا
سكون واشمام وروم زيادة ... وحذف وابدال ونقل تكملا

فاما السكون فيكون في الاسم المنون وفيه ثلاث لغات افصحها ان يقف عليه
عليه بابدال التنوين الفا في النصب نحو رايت زيدا وبحذف التنوين بعد الضمة
والكسرة هذا زيد ومررت بزيد بسكون الدال فيهما وهذه اللغة الفصحى اشرت الي
بقولي وسكن ان تقف في غير منصوب وقف بالالف وغير المنصوب هو المرفوع

Copyright © King Saud University